[217] قبطية، وقالوا: قبطية - بالكسر والضم -.. ثم أنت أنة أجهش (1) لها القوم بالبكاء، ثم أمهلت طويلا حتى سكنوا من فورتهم، ثم قالت: أبتدئ بحمد من هو أولى بالحمد والطول والمجد، الحمد ﷲ على ما أنعم وله الشكر بما ألهم.. وذكر خطبة طويلة جدا ثم قالت (2) في آخرها: فاتقوا اﷲ حق تقاته وأطيعوه فيما أمركم به.. إلى آخر الخطبة، انتهى كلام ابن أبي الحديد (3). 2 - وقد أورد الخطبة علي بن عيسى الاربلي في كتاب كشف الغمة (4)، قال: نقلتها من كتاب السقيفة تأليف أحمد (5) بن عبد العزيز الجوهري من نسخة قديمة (6) مقروءة على مؤلفها المذكور، قرئت عليه في ربيع الآخر سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة، روى عن رجاله من عدة طرق: أن فاطمة عليها السلام لما بلغها إجماع أبي بكر.. إلى آخر الخطبة. وقد أشار إليها المسعودي في مروج الذهب (7). وقال السيد المرتضى رضي اﷲ عنه في الشافي (8)، أخبرنا أبو عبد اﷲ محمد ابن عمران المرزباني، عن محمد بن أحمد (9) الكاتب، عن أحمد بن عبيداﷲ

---

(1) جاء في حاشية (ك) ما يلي: في حديث فاطمة عليها السلام: فأجهشت، ويروى: فجهشت، والمعنى واحد. والجهش: ان يفزع الانسان إلى غيره، وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع إلى امه وقد تهيأ للبكاء. مجمع البحرين. انظر. المجمع 4 / 131. (2) في المصدر: طويلة جيدة، قالت.. (3) حكاه العلامة الاميني في غديره 7 / 192 وما بعدها، باختلاف يسير. (4) كشف الغمة: 1 / 480 - 492. (5) في المصدر: من كتاب السقيفة عن عمر بن شبه تأليف أبي بكر احمد.. (6) وضع في (ك): على كلمة: قديمة، رمز: خ، أي في نسخة. (7) مروج الذهب 2 / 304. (8) الشافي: 4 / 69 - 72، باختلاف يسير. (9) في (س): محمد بن أبي محمد، وهو غلط، إذ هو أبو ظاهر محمد بن احمد بن محمد الكاتب، من =